

# شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

## الثاني والعشرون

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم - 00:00:00

بعد اهلا وسهلا ومرحبا بالنبل والنبيات في هذا اللقاء المبارك من لقاءات شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الادب. نظم وشرح فضيلة الشيخ الاديب الاديب شيخنا النبيل محمد بن سعيد بن طوق ننموي. جزاه الله رضوانه واحله - 00:00:30

ومن هنا اترك له المقام مباشرة وادعو الله له بالاعانة والتوفيق والسداد. السلام عليكم ورحمة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:50

اما بعد كنا الممنا بشيء من الادب والشعر في العصر الجاهلي وعصر صدر الاسلام والعصر الاموي والعصر العباسي ولا يبقى من اصول الادب الا عصر الدول المتتابعة والعصر الحديث ذكرهما هنا - 00:01:10

الا ان الشعر في الاندلس يستحق ان يذكر افرد بآيات بين عصر الدول التابعة والاصل الحديث وقد جرى على ذلك بعض من كتب في تاريخ الادب. تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم - 00:01:30

بارك فيكم وقلتم حفظكم الله. وبعدهم تتابعت تلك الدول ورونق الشعر ضوى وما افل. سل الرماح للصفى الحلي واستشهد البيض وكل نبل. حلو البيان كالنجوم الزهري ينسي بديعه انيق الزهر. الجد في الجد قصيد الصفد. قد كمن التقصير واللوم قدي - 00:01:47

انتم بارك الله فيكم. بعد العصر العباسي قصر الدول المتتابعة ويسميه بعض الباحثين عصر الانحطاط الادبي وهذا الحكم ليس على اطلاقه وقد كان فيه شعراء مجيدون وان كانت السمة الغالبة في هذا العصر - 00:02:15

نزولا مكانة الشعر عما كانت عليه في العصر السابق وهذا قوله وبعدهم تتابعت تلك الدول ورونق الشعر ضوى رونق الشعر بابا وما افل اي ضعف لكن لم يغب. بل كان في هذا العصر - 00:02:34

والاصل ان يقال ضوي ياء لكنه اتى به على لغة طيء فانه مقتصر على شق قاعدة ان حرف العلة اذا تحرك وانفتح ما قبله قلب الفا. فلم يشترط ان ينفتح ما قبله - 00:02:57

فيقولون مثلا في خفي خفا وفي بقي بقى وفي رضى رضى وفي ضوية وهو كثير في اشعار الوقائيين وربما وجد في اسعار غيرهم من العرب منه قول زيد الخيل الطائي - 00:03:14

فلولا زهير ان اكبر نعمة ما بقيت وما بقى الناظم والكسرة والياء لفال طيى كخفي يردده خفا الصبي الحلمي هو عبد العزيز ابن علي الشهير بصفي الدين الحجي شاعر عصره على الاطلاق - 00:03:33

اجاد القصائد المطولة والمقاطيع واتى بما اخجل زهرا النجوم في السماء كما اجرى بزهر الارض في الربيع. هذا قوله حلو البيان كالنجوم الزهري اي النيرة ينسي بديعه انيق الزهري من مختار شعره قوله في الحماسة - 00:04:05

والفخر الرماح الرماح العوالي عن معالينا مستشهد هل خابر رجا فينا لقد فلم تضعف عزائنا عما نروم ولا خابت مساعينا قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة يوما وان حكموا كانوا موازينا - 00:04:30

تدرع العقل جلبابا فان حميت نار الوغى خلتهم فيها مجانينا اذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة وان دعوا قالت الايام امينا انا لقوم ابت

اخلاقنا شرفا ان نبتدي بالاذى من ليس يؤذينا - 00:04:54

بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا لا يظهر العز منا دون نيل منى ولو رأينا المنيا في امانينا هذا قوله مستشهد  
البيض وكل نبل حلو البيان كالنجوم الزهري يصيب ديعه انيق الزهري. ثم قال - 00:05:13

الجد في الجد قصيد الصفد من التقصير والنوم قديم صلاح الدين الصفدي هو خليل ابن ابي بكر تلقى العلوم والفنون على مشاهير  
العلماء مثل التقي السبكي والذهبي وامثالهم واخذ الادب عن اجلاء الادباء - 00:05:41

نباتا وكتب الخط المليح يقال النظمه الرائق مؤلف المؤلفات الفائقة في التاريخ والادب ومن شعره التي يقول عنها الشوكاني في بدر  
الطالح ان الصفدية سلك فيها مسلك الطوراني. في الى مية العجم - 00:06:07

وقد سبق انه شرح لامية العجل فلا اروع ان يتأثر بالطغراني وان تأهج منهجه الشوكاني وهي قصيدة رائقة مشتملة على حكم نافعة  
قال فيها الصفدي الجد في الجد والحرمان في الكسل - 00:06:26

انصب تصب عن قريب غاية الامل. واصبر على كل ما ياتي الزمان به سر الحسين بكف الدارع البطل. ولا تكونن على ما هكذا حزن ولا  
تظل بما اوتيت ذا جدلي. واستشعر الحلم في كل الامور ولا تسرع ببادرتي يوما الى رجل - 00:06:45

انبوديت بشخص لا خلاق له تكن كأنك لم تسمع ولم يقول ولا يغرنك من يبدي بشاشته اليك خدعا. فان السم في العسل وان اردت  
نجاحا او بلوغ منى امورك عن حاف ومنتعلين - 00:07:05

هذا قوله الجد في الجد قصيد الصفدي قد كأي حسبك وكافيك من التقصير من التقصير والنوم قديم قلت حفظكم الله ان رمت افنان  
رياض الانس عد على ريا صبا الاندلس. رق وراق عن قلبي ما صحى هل ريت كفا حجت شمس الضحى - 00:07:24

اضحى الثناء لابن زيدون شفى غليله بذكر مكنون الوفا فيما مضى قد كنت للمعتمد ملك اذا حدثت عنه قل زد لابن خفاجة الرقيق  
المائي لله نهر سال في بطحاء مشجية من اصدق الرثاء ومثلها سينية القطاع ادرك بخيلك - 00:07:48

حمى الاصقاع وجادك الغيث اذا الغيث همة. لابن الخطيب هاك عقد النمل احسنتم بارك الله فيكم افنان رياض الاناسي. ان رمت اردت  
اثنان الاثنان جمع فنن الاثنان او جمع فن - 00:08:18

للحال والضرب من الشيء وقد قيل بهما في قوله تعالى ذوات افنان اي اغصان او اصناف النعيم والوان اللذات رياضي الرياضي جمع  
روضة وهي الموضع المعجب الزهور رياض الانس - 00:08:43

ضد الوحشة وهو مصدر انيس به ويقال فيه انس به يأنس بالكسر. والمصدر الانس بالضم تعج على رياض صبا الاندلسي يقال عاد  
عليه اذا وقف عليه وعرج عليه قال الشاعر - 00:09:03

عدنا على ربع سلمى اي تعريج وضع التعريجة مكان العود لان معناهما واحد والريا الريح الطيبة قال امرؤ القيس في معلقته اذا قامت  
تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بري القرنفلي - 00:09:24

والصبا الريح التي تقابل الدامور قال صلى الله عليه وسلم اصب بالصبا واهلكت عاد بالدبور وكان نصره بها في غزوة الاحزاب التي  
قال الله فيها. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا. هذه - 00:09:44

هي ريح الصبا قال فعد على ريا صبا الاندلس عنه قلبي ما صلح هل رأيت كفن حجت شمس الضحى الاندلس شعر رقيق وقد اعانه  
عليه حسن بلادهم وصفاء طبيعتهم يقول ان حسنه وجماله ظاهر لا ينكره احد. كما ان الشمس ظاهرة لا يستطيع احد ان يحجب

ضوءها بكفه - 00:10:05

وقد كان فتح الاندلس عام اثنين وتسعين من الهجرة وكان سقوطها عام ثمانمائة وسبع وتسعين وكانت دولة الاسلام في الاندلس انا  
اوجه عندما قامت دولة بني امية في تلك البلاد - 00:10:43

واستمرت ما شاء الله حتى كانت بعد ذلك دول الطوائف يتفرقوا حتى صاروا كما قال الشاعر وتفرقوا شيعا فكل محلة فيها امير  
المؤمنين منبر وقال الحسن ابن رشيق مما يزهدي في ارض اندلس - 00:11:03

اسماء معتدل فيها ومعتمدي اسماء مملكة في غير موضعها كالهري يحكي انتفاخا صولة الاسد ثم انتهت بانتهاء اخر معقد من معاقل

المسلمين وهو غرناطة في حكم عبد الله الصغير وخلال هذه المدة - 00:11:20

ممتدة الأدب العربي ازدهارا كبيرا واشتهر ادباء الاندلس بالرقعة ووصف الطبيعة قال حتى ماء لابن زيدون شفى ودينه بذكر مكنون

الوفاء من اعلام الشعر ونثري في الاندلس انه مدائح رائعة - 00:11:39

ومراثن بديعة غير ان اللبنة الذهبية في بناء شعره هي هذه القصيدة المشار اليها التي تسير اكدوبة ورقة وتكتظ بلوعات قلب محترق

يقول فيها التنائي بديلا عن تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا - 00:12:04

انتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت معاقينا نكاد حين نناديكم ضمائنا يقضي علينا الاسى لولا تأسيسنا حالت لفقدكم

ايامنا فقدت سودا وكانت بكم بيض الليالي الجانب العيش طلق من تألفنا - 00:12:29

ومربع اللهو صاف من تصافينا. واذ هصرنا فنون الوصل دامية قفافها فجنينا منه ما شينا يسقى عهدكم عهد السرور فما كنتم لارواحنا

الارباحنا. لا تحسبون اياكم عما يغيرون. اذ طال - 00:12:52

ما غير النأي محبين. والله ما طلبت اهوؤنا بدلا منكم ولا انصرفت عنكم امانينا وله تلك المقطوعة الجميلة التي قالها في الذكرى

متوجعا ودع الصبر المحب وودعك بائع من سره ما استودعك - 00:13:11

يقرع السن على ان لم يكن زاد في تلك الخطى اذ سيئك. يا اخ البدر ثناء وسنن حفظ الله زمانا اطلعك. ان يطلعك ان يطل بعدك ذيلي

فلكم بت اشكو قصار الليل معك - 00:13:33

ثم قال فيما مضى قد كنت للمعتمدين مالكم اذا حدثت عنه قل زد هذا الشطر مضمن من رقم الحلل الدول نيسان الدين الخطيب انه

قال امير حمص وسواها المعتمد ملكن اذا حدثت عنه قل وزد - 00:13:51

ملك اذا حدثت عنه كل وزير وعملا في مقال ساو الدين ينبغي ان نزيد في الحديث عن معتمد ابن عباد علم من اعلام الاندلس شعرا

وحكما وسياسة وشجاعة ورأيا وكان من كبار ملوك الطوائف - 00:14:17

دولته اشبيلية على ايدي النصارى فعزم على ان يكتب الى يوسف ابن تاشفين وهو امير المسلمين انذاك على بلاد المغرب يعينه

بجيوشه وينتصر على النصارى فحزبه ملوك الطوائف من ذلك - 00:14:41

وقالوا له ان الملك عقيم والسيوفان لا يجتمعان في علم يريدون اذا رأى خضرة البلاد وحسنها استولى على الاندلس وضمها الى ملكه

فقال المعتمد كلمته التي صارت مثلا رأي الجبال رأي الجمال - 00:14:59

خير من رأي الخنازير يعني ان اكون اسيرا عند ابن كاشفين في الصحراء خير من ان اكون اسيرا عند النصارى ارعى خنازيرهم وقدم

يوسف والتقى هو والمعتمد في صف واحد - 00:15:22

في معركة الزلاقة الشهيرة التي قيل ان الله تعالى حفظ بهذا الاندلس اندلسي من السقوط اربعة قرون بسببها وكان فيها النصر الذي

يتحدث عنه التاريخ وقد سبقت الاشارة اليها عند قوله - 00:15:41

ما فتح عمودية وان علت ثم لما القت الحرب اوزارها رجع يوسف الى بلده لكنه رجع وقد عزم على ان يعود لما رأى فيها من اختراق

الكلمة وكيد بعض امراء الاندلس لبعض - 00:15:56

واستعانتهم بالنصارى على اخوانهم رجع بعد سويهاة يسيرة والتقى يوسف ابو تاشفين والمعتمد مرة اخرى لكنهما كانا في هذه المرة

صفيين متقابلين متقاتلين احاط جيش يوسف بقصر معتمد ودخل اليه رجلان - 00:16:18

وخرج المعتمر اليهما ليس عليه سوى قميصه وسيفه وحمل على احدهما وقتله ففزع الاخر وهرب تنشد المعتمد على البديهة

والارتجال وقد احيط به لما تماسكت الدموع القلب الصديق قالوا الخضوع سياسة فليبدوا منك لهم خضوع - 00:16:43

والذ من طعم الخضوع على فم السم النقيع قد رمت يوم قتالهم الا تحصنهم دروع وبرزت ليس سوى القميص عن الحشا شيء. اجلي

تأخر لم يكن بهوايا الذل والخضوع. ما صرت قط الى - 00:17:08

قتالي وكان من امل الرجوع. شيم الاولى انا منهم والاصل تتبعه الفروع وقع المعتمر في اخر الامر اسيرا يوسف ابن تاشفين ووضعه

في سفينة ورحل بالمعتمد واله بعد السحر بعد استئصال جميع احواله - 00:17:26

في المغرب العربي وتعرض ابو الحسن الحصني الشاعر في طنجة المعتمر بسحره يمدحه فيه بشعر يمدحه فيه والمعتمد اسير توجه اليه المعتمر بشيء من المعطيات ومع الاعطيات قطعة فيها شعر يعتذر من قذتها - [00:17:49](#)

تتسامع الشعراء بذلك وقصدوه من كل ناحية وقال رحمه الله شعراء طنجة كلهم والمغرب ذهبوا من الاغراب ابعد مذهبي سألوا العسيرة من الاسير وانه بسؤالهم لاحق فاعجب واعجبي لولا الحياء وعزة لخمى طي الحشى. ساواهم في المطلب - [00:18:10](#)

فلما رأى الناس المعتمدة ابن عباد اسيرا تركوا كل ما عندهم ان هو امن ملوكهم ووقفوا على جانبي النهر يستأبرون ويبكون ومعه ابن اللبانة وكان منقطعا للمعتمر وقال ابن اللبانة - [00:18:35](#)

قصيدته المشهورة تبكي السماء بدمع من ابناء عبادي نسيت ان غداة النهر كونهم في منشآت كاموات بالحاد والناس قد ملأوا العبرين واعتبروا من لؤلؤ طافيات فوق ازباد القناع فلم تستر مخدرة - [00:19:01](#)

مزقت اوجه تمزيق ابراد. حان الوداع فضجت كل صارخة. وصارخ من مفدات وانفاذي والنوح يصحبها كأنها ابل يحلو بها الحادي واول عيد فطر ادرك المعتمد وهو مأسور جاءت فيه بناته الى السجن يهنئنه بالعيد - [00:19:25](#)

فاما نظر اليهن رأى وجوها قد اجدبت واقدام حافية تطأ في الطين تذكر قصة حصلت له معهن وهي ان امهن الروميكية الملقبة باعتماد راقدة في يوم نساء البادية يبعن اللبن في القرى - [00:19:51](#)

وهن رافعات عن سوقهن في الطين وقالت له تشتهي ان افعل انا وجواري مثل هؤلاء النساء فامر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد وسير الجميع طينا في القصر وجعل له قريبا وحبالا من ابليسا - [00:20:11](#)

وخرجت تخووظ في الطين هي وبناتها وجواريها مما رآهن الآن يطانا في الدين حافيات هذه حزنا شديدا انطقه باشهر قصيدة له وهي القصيدة المشار اليها في النبض ويقولوه فيما مضى كنت بالاعباد مسرورا - [00:20:33](#)

مسائك العيد في اغماك مأسورا ترى بناتك في الاقمار جائعة يغزلن للناس ما يملكون قطميرا برزنا نحو للتسليم خاشعة ابصارهن حسيرات مكاسيرا يطعن في الطين والاقدام حافية كانها لم تطأ مسكا وكافورا - [00:20:56](#)

لا حد انا تشكل جذب ظاهره وليس الا مع الانفاس منطورا. افطرت في العيد لا عادت اساءته فكان فطرك للاكبار تفتيريا قد كان دهرك ان تأمره ممتثلا ردك الدهر منهيا ومأمورا - [00:21:17](#)

من بات بعدك في ملكي يسر به فانما بات بالاحلام مغرورا وكان عويد معتمد وهو عباد ابن محمد ابن اسماعيل رأى رؤيا عبرت له بان رجلا يأتي من بلاد المغرب - [00:21:36](#)

ويستودي على دولتك هذه ويأخذ اميرها اسيرا فجلس العباد مع بنيه وقال يا بني اني رأيت في المنام كذا وكذا ليت شعري ايكم الذي سيكون هذا في عهده وقال المعتمد هذا اذا اراد ان يطيب خاطر والده - [00:21:56](#)

جعلت فداءك وشاء الله ان تدور الايام ويكون المعتمد هو الذي تحققت فيه هذه الرؤيا وسبق انشاد قصيدته التي رثى بها نفسه استطرادا عند ذكر من رثى نفسه من الشعراء في قوله - [00:22:18](#)

ومثله قال مالك بن الريب نفسه نعى وقد غزى وللضلال اوسع مريثة تضرب دموعهم مع ومثله فخر بني عبادي القبر الغريب الى عداك الغالي هذا قوله فيما مضى قد كنت معتمد - [00:22:35](#)

ملك اذا حدثت عنه انزلي ثم قال لابن خفاجة الرقيق المائي لله نهر سالف بطحائي ابن خفاجة هو ابو اسحاق ابراهيم بن خفاجة اسهروا والصافي الطبيعة بالاندلس من شعره قوله يصف نهرا في البطحاء محفوظا بما حوله من فتنة الارض وجمالها - [00:23:00](#)

بالله نهر سال في بطحاء متعطف مثل السوار كأنه والزهر يكنفه مجر سمائي قد رق حتى ظن قرصا مفرغا من فضة في بردة خضراء والريح تعبت بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء. شبه الاصيل قبل الغروب - [00:23:27](#)

بالذهب والماء باللجين الفضة ثم قال لكل شيء لابي البقاء مشدية من اصدق الرثاء البقاء صالح بن شريف الرومدي بضم الراء كان من من كبار ادباء الاندلس وكان بارع التصرف - [00:23:55](#)

في منظوم الكلام منثور و كان فقيها فرضية محدثة وقد طالت شهرة اي البقاء شرقا وغربا في قصيدته النونية التي نظمها بعد

سقوط مدن الاندلس الكبرى في يد النصارى قرطبة واسبيلية وبلنسية وجيان - 00:24:19

قالها وهو يراها بعينه تسقط حصنا بعد حصن وتتبدل بعزها ذلا وبقوتها ضعفا وقد توفي الرندي في سنتي اربع وثمانين وستمائة وسقوط الاندلس كان بسقوط اخر ممالكها غرناطة التي كانت اخر معاقل المسلمين سنة سبع وتسعين وثمانمائة - 00:24:41

وقصيدته هذه كانت قبل سقوط الاندلس باكثر من مائتي ساعة يقول فيها لكل شيء اذا ما تم نقصان لا يغربطيب العيش انسان هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن - 00:25:09

جاءته ازمان وهذه الدار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال الدهشان اين الملوك واين منهم اكاليل وتيجان واينما شاده شداد في ارم واينما ساسه في في الفرس ساسان. واينما حازه قارون من ذهب وانعاد وشداد وقحطان - 00:25:29

اتى على الكل امر لا مرد له. حتى قضوا فكأن القوم ما كانوا. وصار ما كان من ملك ومن ملك كما حكى عن خيال الطيف واسنانه شجاع الدهر انواع منوعة - 00:25:57

وللزمان مسرات واحزان وللحوادث صوان يهونها وما لما حل بالاسلام سلوان وهل الجزيرة امر لا ازاء له هوى له احد وهد ثهلان الى ان قال في اخرها لمثل هذا يذوب القلب من كمد - 00:26:15

ان كان في القلب اسلام وايمان وقد ذكر المقرئ في نفح الطيب بعد انشاده لها من رواية وثيقة ان بايدي الناس منها زيادات نذبت فيها مدن الاندلس التي ظلت تسقط مدينة بعد مدينة. بعد وفاة ابي البقاء الرندي - 00:26:37

حتى سقوط غرناطة بعد ان ظلت شمس الاسلام ساطعة في سماء في سمائها ثمانية اقول ومثلها سنية القماع ادرك بخيرك حمى محمد ابن ابي بكر ابن محمد ابن عبد الله ابن ابي بكر القطاعي - 00:26:59

البلنسي المشهور بابن الادبار من اهلي فالنسيا له قصيدة قريبة من قصيدة اي بقاء الرندي وهو من مؤرخ الاندلس وعلمائها البررة الموثوق بهم له كتاب التكملة لكتاب الصلة في تراجم علماء الاندلس - 00:27:21

وكتاب حلت السيرة في تراجم في الامراء والاعيان في الاندلس والمغرب وتحفز القادم شعراء عصره ويتاب الكتاب في كتاب الذين فقدوا مكانتهم وحروثهم عند الحكام ثم استعادوها وكتبه مرجع اصيل - 00:27:43

عند من كتب عن الاندلس واعلامها من المعاصرين وكان ابن الاباري شاعرا له قصيدة من غرر القصائد قال عنها المقرئ في نفح الطيب قصيدة فريدة فضحت من باراها وكبي دونها من جارها - 00:28:05

يقول فيها ادرك بخينك خين الله اندلسا ان السبيل الى من جاد فيها درسا. وهب لها من عزيز النصر ما التمسست زلما يا زل منك عز النصر ملتمس يا للجزيرة اضحى اهلها جزرا - 00:28:28

للنائبات واضحى جدها تعس بدائل حلها الاشراق مبتسما جدلانا وارتحل الايمان مبتسما يا للمساجد عادت للاعدامية وللنداء غدا اثنائها جرسا. فاين عيش جريناه بها خضرا واين غصن جريناه بها سلس محى محاسنها طاغ اتيح لها - 00:28:47

نام عن هضمها حين ولا نعس بنى له الجو فامتدت يده الى ادراك ما لم تطأ رجلاه مختلسة واكثر الزعم بالثليل منفردا ولو رأى راية التوحيد ما نبسا في قصيدة - 00:29:15

طويلة ودك الغيث اذا الغيث هما من اعلامي الاندلس لسان الدين ابن الخطيب للوزارتين المفاهر الاندلس صاحب البيان الرائق وشعر فائق روى كثيرا من اخباره واشعاره في كتابه نفح الطيب - 00:29:34

من غسل الاندلس الرتيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب من اشهر شعره والشحة المشار اليها هنا في البيت يقول فيها يا زمان الوصف بالاندلس لم يكن وصلك الا حلما في الكرا او خلسة مختلس - 00:30:05

اذ يقود الدهر اشتات المنى ينقل الخطوة على ما يرسم زمرا بين فرادى. مثلا يدعو الوفود الموسم والحياة قد جلل الروض سنا الزهر فيه تبسم. وروى النعمان عن ماء السماء كيف يروي مالك عن اس - 00:30:28

فكساهم الحسن ثوبا معلما. يزدهي منه بابهي ملبسي ليالي انكتمت سر الهوى نال نجم الكأس فيها وهوى مستقيم السيل سعدا اثرى وطر ما فيه من عيب سوى انه مر كلمح البصر - 00:30:48

حين نذب الانس شيئاً او كما هجم الصبح هجوم الحرس صارت الشهب بنا او ربما اثرت فيها عيون النرجسي ويحسن ان نختم المجلس بما قاله نساء الدين الخطيب نفسه في منظومته رقم الحل - [00:31:09](#)

في نوع من الدول وقد مررنا في هذا المجلس على حوادث من تاريخ الاندلس قال يذكر اهمية علم التاريخ وبعد التاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه من مستفسر استبصار - [00:31:29](#)

كيف اتى القوم وكيف صاروا يجري عن حاضري حكم الغائب يثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل هذا قوله وزادك الغيث اذا الغيث هما لابن الخطيب هاك عقدا نمنا - [00:31:50](#)

يقال نمر الشيء اذا ريشه وزخرفه وزينه هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. احسن الله اليكم شيخنا النبيل وشكر الله لكم - [00:32:12](#)

رضي الله عنكم وارضاكم يا رب العالمين وجعل هذه المجالس في موازين حسناتكم تقبلها الله منكم خالصة لوجه الكين. وما زلنا نتمتع في رياض هذه المجالس المباركة ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها وان يتمها على خير. وان كنا لا في شوق من الازديادة حتى بعد التمام - [00:32:35](#)

اه لكن نسأل الله عز وجل النفع والتوفيق. انه ولي ذلك والقادر عليه. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. دمت في حفظ الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:58](#)